

البداية والنهاية

لعل ا اطلع الى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم بهذا الحديث من هذا الوجه الامام احمد وإسناده على شرط مسلم و الحمد فصل .

قال ابن اسحاق فحدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن عبيد ا بن عبد ا بن عتبة عن ابن عباس قال ثم مضى رسول ا لسفـره واستخلف على المدينة أبا رهم كلثوم بن حصين بن عتبة بن خلف الغفاري وخرج لعشر مـضين من شهر رمضان فصام وصام الناس معه حتى اذا كان بالكديد بين عسـفان وأمج افطر ثم مضى حتى نزل مر الظهران في عشرة آلاف من المسلمين وقال عروة بن الزبير كان معه اثنا عشر ألفا وكذا قال الزهري وموسى بن عقبة فسبعت سليم وبعضهم يقول ألفـت سليم وألفـت مـزينة وفي كل القبائل عدد وإسلام وأوعب مع رسول ا المهاجرون والانصار فلم يتخلف عنه منهم أحد وروى البخاري عن محمود عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري نحوه وقد روى البيهقي من حديث عاصم بن علي عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد ا بن عبد ا عن ابن عباس أن رسول ا غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك لا أدري اخرج في ليال من شعبان فاستقبل رمضان أو خرج في رمضان بعد ما دخل غير أن عبيد ا بن عبد ا أخبرني أن ابن عباس قال صام رسول ا حتى بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسـفان أفطر فلم يزل يفطر حتى انصرم الشهر ورواه البخاري عن عبد ا بن يوسف عن الليث غير أنه لم يذكر الترديد بين شعبان ورمضان وقال البخاري ثنا علي بن عبد ا ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال سافر رسول ا في رمضان فصام حتى بلغ عسـفان ثم دعا بأثناء فشرب نهـارا ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول ا في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء افطر وقال يونس عن ابن اسحاق عن الزهري عن عبيد ا بن عبد ا عن ابن عباس قال مضى رسول ا لسفـره الفتح واستعمل على المدينة أبا رهم كلثوم ابن الحصين الغفاري وخرج لعشر مـضين من رمضان فصام وصام الناس معه حتى أتى الكديد بين عسـفان وأمج فأفطر ودخل مكة مفطرا فكان الناس يرون آخر الأمرين من رسول ا الفطر وأنه نسخ ما كان قبله قال البيهقي فـقوله خرج لعشر من رمضان مدرج في الحديث وكذلك ذكره عبد ا بن ادريس عن ابن اسحاق ثم روى من طريق يعقوب بن سفيان عن جابر عن يحيى عن صدقة عن ابن اسحاق أنه قال خرج رسول ا لعشر مـضين من رمضان سنة ثمان ثم روى